

Zhorf al-Zaman Wa Zhorf al-Makan Fi Ilm al-Shorf

Nurul Husna

الظرف الزمان والظرف المكان في علم الصرف

نور الحسنی

Universitas Islam Negeri Antasari Banjarmasin

Kalimantan Selatan, Indonesia

Email: nh4289875@gmail.com

أ-المقدمة

المفعول فيه ويسمى ظرفاً هو جزء من علم النحو، قد درس الظرف في المدرسة المتوسطة أو في المدرسة الثانوية. الظرف هو اسم ينتصب على تقدير "في"، يذكر لبيان زمان أو مكانه.¹ الظرف هو قسمان: ظرف الزمان وظرف المكان. ظرف الزمان هو اسم المنصوب بتقدير "في" نحو اليوم والليلة وغدوة وبكرة وسحرا وغدا وعمة وصباحا ومساء وأبدا وأمدا وحيناً وما أشبه ذلك. وظرف المكان هو اسم المكان المنصوب بتقدير في نحو أمام وخلف وقدام ووراء وفوق وتحت وعند ومع وإزاء وحذاء وتلقاء وهناء وثمّ وما أشبه ذلك.²

المهم نعرف أن الظرف فائدته للكمال الجملة حتى تكون الجملة الجيدة، سواء من حيث الكتابة أو الكلام. هبك قلت: "شرب المريض الدواء" فإن السامع لا يفهم من ذلك الوقت المحدود الذي شرب المريض فيه الدواء. فإذا قلت: "صباحاً" عرف السامع ذلك.³

¹ الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2016)، ص. 389

² K.H.Moch.Anwar, *Ilmu Nahwu Terjemahan Matan Al-Ajurumiyah dan 'Imrithy*, (Bandung: Sinar Baru Algensindo, 1995) h. 135

³ على الجارم و مصطفى أمين، النحو الواضح، في قواعد اللغة العربية، (مصر: دار المعارف، 1966)، ص. 158

بينما في علم الصرف نعرف اسم الزمان و اسم المكان. اسم الزمان هو اسم مشتق للدلالة على زمان وقوع الفعل. و اسم المكان هو اسم مشتق للدلالة على مكان وقوع الفعل، عند هما وزن سواء. مثال : هما من الثلاثي على وزن "مَفْعَل" بفتح الميم والعين وسكون ما بينهما كَمَنْصَر، وَمَذْهَب، وَمَرْمَى، وَمَوْفَى، وَمَرْضَى.⁴

الظرف و اسم الزمان أو اسم المكان مختلفة سواء من حيث الوظيفة أو الإستخدام كما هو ذكر قبله. أو في العنى ، الظرف يحتوي المعنى "في" ، بينما اسم الزمان واسم المكان لا يحتوي المعنى "في".

ب- تعريف الظرف

الظرف ويسمى مفعول فيه هو شكل مصدر من ظُرف - يظُرِف - ظرفا وظرافة - فهو ظريف.⁵ الظرف في الأصل ما كان وعاء لشيء⁶ أو يمكن أيضا بمعنى غلاف⁷. المكان بمعنى الموضوع.⁸ والزمان بمعنى الوقت.⁹

بينما تعريف الظرف في الإصطلاح هو :

1- المفعول فيه (ويسمى ظرفا) : هو اسم ينتصب على تقدير "في" ، يذكر لبيان زمان الفعل أو مكانه. الظرف قسمان : ظرف زمان وظرف مكان. فظرف المكان : ما يدل على وقت وقع

⁴ الشيخ أحمد الحملاوي، شذا العرف في الفن الصرف ، (بيروت: المكتبة العلمية)، ص. 82

⁵ معجم المعاصرة في القاموس عربي - إندونسي

⁶ الشيخ مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية، (بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2016)، ص. 389

⁷ أحمد ورضان المنور، قاموس المنور عربي - إندونسي، (سورابايا: فوستاكا فروغريسييف: 1984)، ص. 880

⁸ إبراهيم الوسيط، معجم الوسيط (قاهرة: 1972)

⁹ المرجع نفسه

فيه الحدث، نحو "سافرتُ ليلاً". وظرف المكان : ما يدل على مكان وقع فيه الحدث، نحو : "وقفتُ تحت علمِ العلم".¹⁰

2-الظرف أو المفعول فيه اسم منصوب يدل على زمان وقوع الفعل أو مكانه.¹¹

3-الظرف هو اسم مذكور في الجملة لبيان الوقت أو المكان وقعت الوظيفة (للحصول على أجابات السؤال متى).¹²

من هذه التعاريف يمكن أن نستنتج المفعول فيه أو الظرف هو اسم منصوب ما يدل على الزمن والمكان، ويحتوي المعنى "في".

ج- أنواع الظرف

الظرف هو قسمان : ظرف الزمان وظرف المكان. فظرف الزمان هو اسم الزمان المنصوب بتقدير في نحو اليوم والليلة وغدوة وبكرة وسحرا وغدا وعتمة وصباحا ومساء وأبدا وأمدا وحيناً وعاماً وشهراً وأسبوعاً وساعة.¹³ الظرف الزمان في اصطلاح التّحاة الذي يقع الحدث فيه (المنصوب بتقدير في). فإذا قلت صمت يوم الخميس كان التقدير صمت في يوم الخميس فالظرف هو اليوم وقع الصوم فيه. (نحو اليوم) في نحو قولك : صمت اليوم. فالظرف هو اليوم المنصوب على الظرفية الزمانية بصمت ومثله تمت يوم الجمعة أو يوم الخميس.¹⁴

وظرف المكان هو اسم المكان المنصوب بتقدير في نحو أمام وخلف وقدام ووراء وفوق وتحت وعند ومع إزاء وحذاء وتلقاء وهذه الثلاثة معناها واحد وثَمَّ وهنا.¹⁵ نحو تقول : جلست

¹⁰ الشيخ مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية، (بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2016)، ص. 389

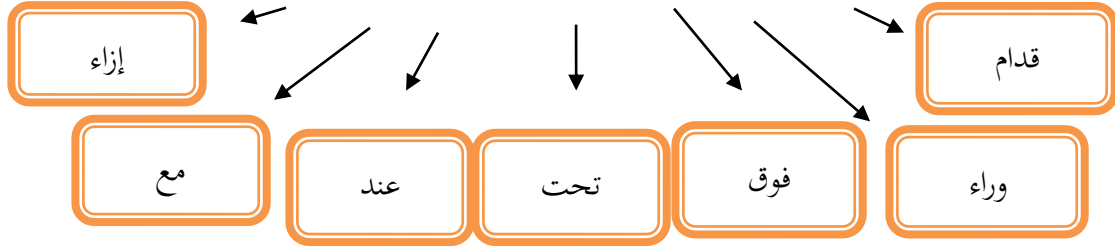
¹¹ محمد عبد الرحيم عدس، الواضح في قواعد النحو والصرف (الأردون : دار الجدلاوي للنشر والتوزيع)، ص. 221

¹²الدكتور الحاج أغستيار، أساس القواعد تفهيم النص العربية، (فكان بارو: أسا رباو، 2016)، ص. 92

¹³ الشيخ محمّد بن أحمد بن عبد البارئ، الكواكب الدرية وهو شرح متممة الأجرومي جزء الثاني، (سورابايا: دار العابدین)، ص. 14

¹⁴ Sayyid Ahmad Zaini Dahlan, Prof. H. Chatibul Umam, dkk, *Pedoman Dasar Ilmu Nahwu Terjemah Mukhtasar Jiddan*, (Jakarta: Darul Ulum Press, 1992), h. 211.

¹⁵الشيخ محمّد بن أحمد بن عبد البارئ، الكواكب الدرية وهو شرح متممة الأجرومي جزء الثاني، (سورابايا: دار العابدین)، ص. 16



رسم البيان 1 : أنواع الظرف والنموزج. يمكن ينظر إليه أن الظرف نوعان يعني ظرف الزمان وظرف المكان.

د- التحليل عن الظرف

الظرف هو اسم منصوب أو يتواجد غالبا بفتحة. نحو : قُمْتُ أَمَامَ الْفَصْلِ
يحتوي المعنى "في". أما إذا لم يكن على تقدير "في" فلا يكون ظرفا، بل يكون كسائر
الأسماء، على حسب ما يطلبه العامل فيكون مبتدأ وخبر، نحو : يَوْمُنَا يَوْمٌ سَعِيدٌ، وفاعلا، نحو
: جَاءَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.¹⁷

يذكر لبيان وقت أو مكانه. يدل على وقت يسمى ظرف الزمان، نحو اليوم والليلة وغدوة
وبكرة وسحرا وغدا وعتمة وصباحا ومساء وأبدا وأمدا وحيناً وعماماً وشهراً وأسبوعاً وساعة. وإذا
فحصنا عن هذه الكلمات في ذاتها رأينا أنها أسماء منصوبة، ولكن نريد أن نعرف نعرف ارتباط
كل كلمات منها بالفعل الذي في جملتها ، وكيفينا لهذا أن نبحت في المثاليين الأولين.¹⁸
ويدل على مكان يسمى ظرف المكان، نحو أمام وخلف وقدام ووراء وفوق وتحت وعند
ومع وإزاء وحذاء وتلقاء وهناء وثمّ. فنجد أنها أيضا أسماء منصوبة، ثم نبحت عن ارتباط كل
كلمة منها بالفعل الذي في جملتها على النحو الذي سبق في ظروف الزمان. فنرى أنه إذا قال
قائل : "وقفت" لم يفهم السامع إلا أنه وقف، ولكنه لا يعرف المكان الذي وقف فيه، فإذا قال :

¹⁷الشيخ مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية، (بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2016)، ص. 389

¹⁸على الجارم و مصطفى أمين ، النحو الواضح ، في قواعد اللغة العربية ، (مصر: دار المعارف ، 1966)، ص. 166

"أمام المرأة" بين للسامع مكان الوقوف، وإذا قال إنسان : "جلست الهرة" لم يعرف السامع أين جلست، ولكنه إذا قال : "تحت المائدة" عرف مكان جلوسها.¹⁹

هـ- الخلاصة

الظرف هو اسم منصوب ما يدل على وقت أو مكان و يحتوي المعنى "في". الظرف الزمان هو اسم منصوب بتقدير "في" يدل على وقت وقع فيه الحدث أو يبين الزمن الذي حصل فيه الفعل نحو : (اليوم واللييلة وغدوة وبكرة وسحرا وغدا وعممة وصباحا ومساء وأبدا وأمدا وحيننا وعاما وشهرا وأسبوعا وساعة) ، والظرف المكان هو اسم منصوب بتقدير "في" يدل على مكان وقع فيه الحدث أو يبين المكان الذي حصل فيه الفعل نحو : أمام وخلف وقدام ووراء وفوق وتحت وعند ومع وإزاء وحذاء وتلقاء وهناء وثمّ.

¹⁹المرجع نفسه

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

المنور، أحمد ورسون ، 1984 ، قاموس المنور عربي - إندونسي، سورابايا: فوستاكا فروغريسيف.
إبراهيم الوسيط، معجم الوسيط، القاهرة: 1972
معجم المعاصرة في القاموس عربي - إندونسي.

المراجع

الجارم على، و أمين مصطفى ، 1966 ، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية (مصر: دار
المعارف)
الحملاوي أحمد، شذا العرف في الفن الصرف (بيروت: المكتبة العلمية)
الغلاييني، مصطفى، 2016، جامع الدروس العربية، (بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع)
أغستيار، 2016، أساس القواعد تفهيم النص العربية (فكان بارو: أسا رياو)
عدس محمد، عبد الرحيم ، الواضح في قواعد النحو والصرف، (الأردون : دار الجدلاوي للنشر
والتوزيع)
محمد بن أحمد بن عبد البارئ، الكواكب الدرية وهو شرح متممة الأجرومي جزء الثاني (سورابايا:
دار العابدین)

Anwar, Moch. 1995, *Ilmu Nahwu Terjemahan Matan Al-Ajurumiyah dan 'Imrithy*, (Bandung: Sinar
Baru Algensindo)

Dahlan, Ahmad Zaini, Chatibul Umam, dkk, 1992, *Pedoman Dasar Ilmu Nahwu Terjemah
Mukhtasar Jiddan* (Jakarta: Darul Ulum Press)